

الأصول في النحو

الأَنصَارِ : أَ نَصَارِيٌّ لِأَنَّ هَذَا قَدْ صَارَ اسْمًا لَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ صِفَةً قَدْ غَلِبَتْ فَهُوَ مِثْلُ أَ نَمَارٍ .

الضربُ الثاني : مِنَ الرَّابِعِ مِنَ الْقِسْمَةِ الْأُولَى : .

وهو ما يحذفُ منه مِنْ أَصْلِ بِنَائِهِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَجِيءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْمَحذُوفُ حَرْفٌ قَبْلَ آخِرِهِ وَالثَّانِي : يَحْذُفُ أَحْرَفٌ مِنْهُ .

والضربُ الأولُ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : .

الأولُ : مَا كَانَ قَبْلَ لَامِهِ يَاءٌ زَائِدَةٌ أَوْ وَاوٌ فَمَا جَاءَ فَعَعِيلَةٌ أَوْ فُعِيلَةٌ فَبَابِهِ

وَقِيَاسُهُ حَذْفُ الْيَاءِ وَفَتْحٌ مَا قَبْلَهُ ذَلِكَ تَقُولُ فِي حَنِيفَةٍ : حَنْفِيٌّ وَجَهِينَةٍ : جَهَنِيٌّ وَقُتَيْبَةٍ : قُتَيْبِيٌّ وَشَنْوَاءَةٍ : شَنْئِيٌّ .

وقد تركوا التَّغْيِيرَ فِي مِثْلِ حَنِيفَةٍ وَهُوَ شَاذٌ قَالُوا فِي مِثْلِ سَلِيمَةٍ : سَلِيمِيٌّ وَفِي عَمِيرَةٍ : عَمِيرِيٌّ .

وقالوا : سَلِيقِيٌّ لِلرَّجْلِ مِنَ أَهْلِ السَّلِيقَةِ فَأَمَّا شَدِيدَةٌ وَطَوِيلَةٌ فَلَا تَحْذُفُ الْيَاءُ لِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَهَا خَرَجْتَ إِلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِعْلَالِ فَتَقُولُ : طَوِيلِيٌّ وَقَالُوا فِي بَنِي حُوَيْزَةَ : حُوَيْزِيٌّ .

الثاني : الْإِضَافَةُ إِلَى فُعَيْلٍ وَفَعَعِيلٍ وَلا مَا تُهَنَّئُ وَأَوَاتٌ وَمَا كَانَ فِي اللَّفْظِ بِمَنْزِلَتِهِمَا : .

تَقُولُ فِي عَدِيٍّ عَدَوِيٌّ وَفِي غَنِيٍّ غَنَوِيٌّ وَفِي قُصَيٍّ قُصَيٌّ :